

وفى عاكر وابن عميرة وغيرهم واشتغل بعلوم القرآن والحديث حتى بعث ما دهر وفات
غالب اهل عصره وثقته على الشيخ عماد الدين ابن كثير وهو اول من اذن له في التوسل
والندرس وولي مائة الصلاحية بسبب القدس مدة وقدم القاهرة وسكن من السنين
بها وبني دمشق دار القرآن ثم رحل الى بلاد الروم واسكن في مالان طريق الشوكون تلك البلاد
فانتقل الى بلاد فارس وتولى بها فضايلها وغيرها واشتغل به اهل تلك الناحية في الحديث
والقرآن ثم قدم القاهرة وحج منها واقام عمدة شهر ثم دخل بلاد اليمن ثم حج الى مكة
فحج بقدم القاهرة في كل ذلك بهر عليه القرآن وسمع عليه الحديث في سائر الامصار وهو
كثير سمعه وحدثه وعقله يتعمق في كل ذي خطأ خطاه ثم سافر
الى شيراز وكان رحمه الله من اهل العلم والدين والصلاح اوقاته مستغرقة بتعليم كثر
قرآن عليه واستماع الحديث وغير ذلك مبارك له في حاجته انه كان مع كثرة اشتغاله وانزاع
الناس عليه يقولون قد ما يكتب النسخ ويزاد وكان لا ينام عن قيام الليل في سفر والاحضر
ولا يترك صوم الاثنين والخميس وثلاثة ايام من كل شهر وله مصنفات بدوغة في علم القرآت
والجويد والوقف والابتداء والرسم والحديث والمصطلح والفقه والاعراب والطب وله في غالب
العلوم مؤلفات وله قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم اولها **مدح النبي**
لطيفة بنت طبول الليل اسري لعل بها يكون فكلك اسري
ومن ابيات هذه القصيدة التي سود الوجه لظلمها وبيئت السنون سواد شعري
وما بعد الشقي الا المصلي وما بعد المصلي غير قبي
ومن نظمه ما اشبهه عندما فرى عليه الحديث المسلسل في كتابه الاولية في الجواب
الاولية مضافه تجنب الظلم عن كل الخلائق في كل الامور فيا ويل الذي ظلمنا
وارحم بقلبك خلق الله وارحمهم فانما يرحم الرحمن من رحمة
ومن شعر رحمه الله ما اشبهه عند ما حتم عليه شمل النبي صلى الله عليه وسلم
لانزله قوله اخلاي ان شط الحبيب وبعده ومن تلاوته ونات مطالته
وفادتك ان تبصروه يعيتكم فافاتكم بالسبع هذي سمعته
ومن نظمه رحمه الله في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم **مدح النبي**
مدينة خير الخلق تخلو لنا طري فلا تعدلوني ان فسيت بها عشا
وقد

وقد قل في زرق العيون شامة وعندك ان اليمن في عينها الزرقا
ومن نظمه رحمه الله فيما يتعلق بحملة **مدح النبي**
اخلاي ان رسم زيارته مكة ووافيت من بعد حج بعمر
فموجوا على جعرانة واسئلني او اوفوا بعهدى الاتسوكواك التي
وما قدم مصر ابتدعه شعر اوهاولذلك في كل من البلاد التي كان رحمه الله يحل بها في
ذلك قوله بعض الصريين معضبا ذكر بعض مصنفاته **مدح النبي**
اباسم علم بالقرآت اسرقت اوحقك قد من الاله على مصر
وهاهي بالتقريب منك لتضومت عبرا واضحت وهي طيبة النشر
وتوقى رحمه الله بشر في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وثمانماية اله اية
نزه ورفع عمله واجزل له ثوابه وفضله كما افصح عن كل منطوق ومعهوم بما لا يتكلم
القوم **مدح النبي** **مدح النبي** **مدح النبي**
الرب الاسفارة والاعمال الاسرار ومفصلا ميبنا والمعنى انه يوضح مقلها بها ويعيد
مطلقا صاحب الامكان والاقدم بعين الجواد ويخطي ذوالاجتهاد والعاقل من لم يامن بال
عافنه في انسى في كتابه هذان اهل الداراية ما ينبغي اصلاحه فليباد اليه ولا يلم
صاحبه ويردع بالحق والحق وليست فان الله ستر وجب من عباده التبريم
مدح النبي **مدح النبي** **مدح النبي**
مدح النبي **مدح النبي** **مدح النبي**
اصوله ههنا نظم ثلاثا احدها اصل الطيبة وهو كتاب الشروها من ان يذكر
وقد اعاني الله على تلخيصه في ثلاثة مجلدات احدها يحتوي على جملة ما فيه من وجوه
القرآن معزوة الى اقلها وسميته تهذيب البشر وخزانة القراءات العشر وثانيها يحتوي
على مقدمته في البحر يد وسميته فتح الرحمن في تجويد القرآن وثالثها يحتوي على كلامه
في اركان القرآن وتفسير الشاذ والمتواتر وغير ذلك وكنته ايضاح الدلالات فيما يجوز
من القرآن وسبوع من الروايات والثاني والثالث من اصول هذا المظم يدع الهمم والتمرد
الموطن كلاهما في تحريم الطيبة من تاليف الاستاذ العلامة الشيخ مصطفى بن عبد الرحمن
الازيزي ملاه قبره نورا ولعاه نضرة وسرور وقد بعث الله علي بعد تمام النظم